فهو ان كان ما اسند اليه الفعل فلا مجاز
والا فهو يمكن تقديره فزعم صاحب المفتاح
ان اعنوا من الامام حق وان فاعل هذه
الافعال هو الله تعالى وان الشيخ لم يعرف
حقيقتها لخفائها فتنبه له وظني ان
هذا تكلف والحق ما ذكره الشيخ وانكره
اي المجاز العقلي السكاكي وقال الذي
عندي نظمه في سلك الاستعارة بالكناية
بجعل الربيع استعارة بالكناية عن الفاعل
الحقيقي بواسطة المبالغة في التشبيه وجعل
نسبة الانبات اليه قرينة الاستعارة وهذا

معني

معني قوله ذاهبا الي ان ما مر من الامثلة
ونحوه استعارة بالكناية وهي عند السكاكي
ان تذكر المشبه وتريد المشبه به بواسطة
قرينة وهي ان تنسب اليه شيا من اللوازم
المساوية للمشبه به مثل ان يشبه المنية
بالسبع ثم تفردها بالذكر وتضيف اليها
شيا من لوازم السبع فتقول مخالب المنية
نشبت بفلان بنا على ان المراد بالربيع
الفاعل الحقيقي للانبات يعني القادر
المختار بقرينة نسبة الانبات الذي
هو من اللوازم المساوية للفاعل الحقيقي

Copyright © King Saud University